□□ رجال الحرس الوطني يتحدثون لـ«الجزيرة» من الميدان عن اليوم الوطني:

هذا اليـــوم عز وفخـر لنا جميعاً.. والملك عبـد العزيز وحّد هذه البـلاد بنية صادقة

الملك عبد العزيز سجل حافل بالبطولات.. حوّل الخوف إلى أمن.. والجوع إلى غنى وازدهار

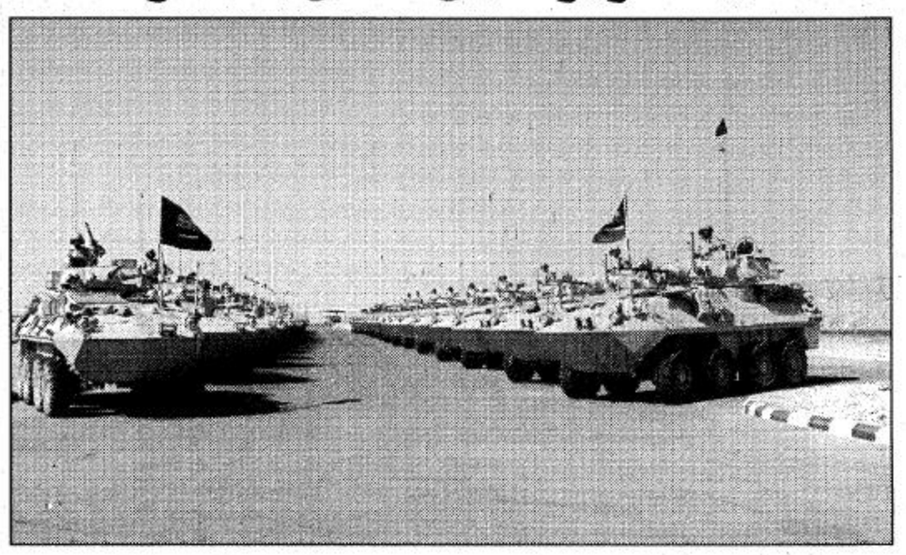

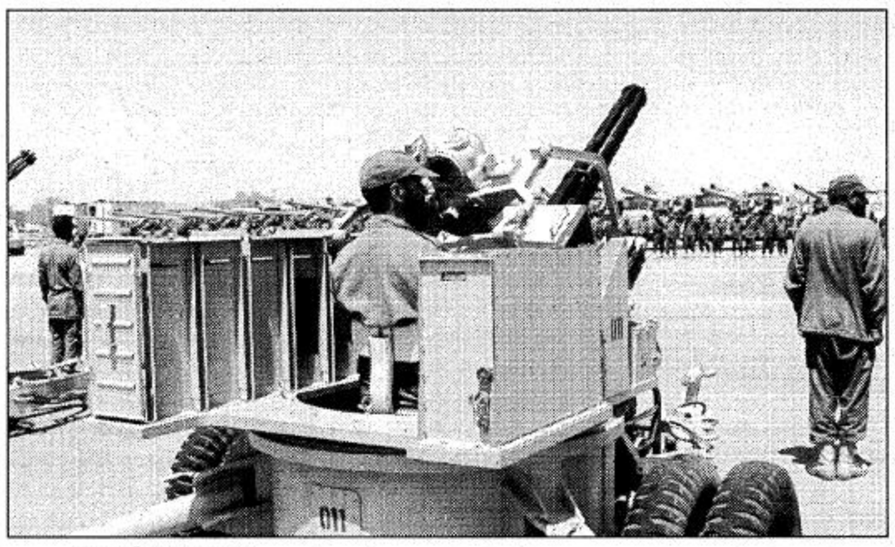

□تصوير: حسين الدوسري□

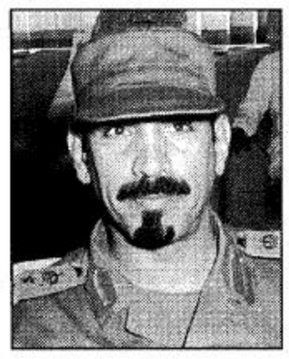

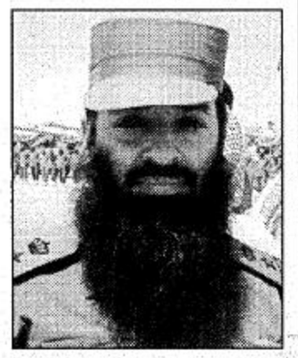

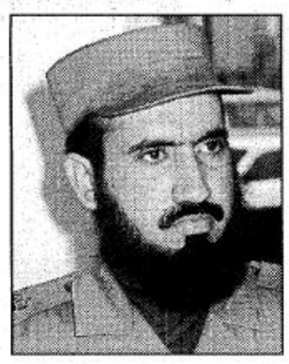

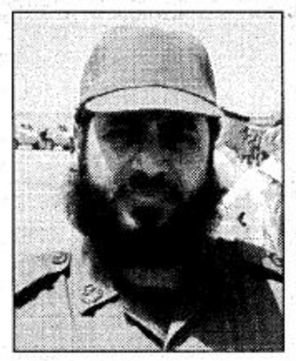

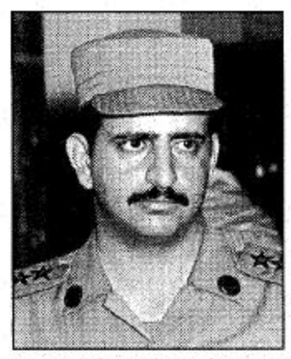

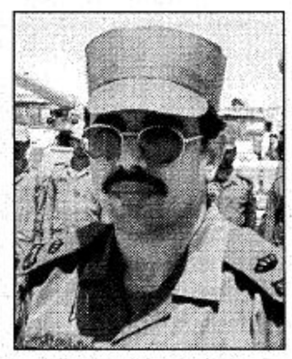

□لعقيد أبوساق: اليوم الوطني.. يعني لكل سعودي يوم النصر..

□العقيد الروقي: توحـــيد بلادنـــا من شرقها إلى غـــربها ومن جـــنوبها إلى شمالها محل افتـــخارنا

□العقيـــد المفـــرح: عـــلى أجيالنا أن تعـــرف كيف كنا.. وكيف حاضرنا وهذا يمثل عظمة الإنجـــاز

□العقيد العطوي: بلادنا عاشت الفوضى والخـــوف قـــبل التوحيد ولكن عزيمة البطل حققت الأمن والرخاء والاستقرار

رجال الحرس الوطني العاملون في الميدان قالوا إن اليوم الوطني.. هو يوم عز وفخر لنا جميعاً قالوا ان هذا اليوم يعني لنا الشيء الكثير.. قالوا ان اليوم الوطني يذكر الأجيال.. كيف توحدت هذه البلاد.

قالوا ان الملك عبد العزيز وحّد هذه البلاد بنية صادقة مبنية على عقيدة صحيحة فنصره الله واعانه على لم الشمل ووحد الصفوف والقلوب..

الملك عبد العزيز له سجل حافل بالبطولات والاعمال الخيرة التي عادت بالنفع والفائدة على هذه البلاد وشعبها..

الملك عبد العزيز يرحمه الله.. حوّل الخوف إلى أمن وحول الجوع غناء كل ذلك بفضل من الله وبجهود هذا الرجل المخلص لربه ودينه وامته .

الجزيرة التقت مع هؤلاء الضباط والافراد فماذا قالوا في يومنا الوطني .

□ في البداية تحدث العقيد ركن: محمد بن فيصل ابوساق قائد كتيبة «٣٦» في لواء الامير سعد بن عبد الرحمن فقال عن هذه المناسبة:

اليوم الوطني شرف لكل سعودي فهو يوم النصر.. ويوم العز لأهل هذه البلاد يوم توحدت فيه القلوب.. وتحول التناحر الى محبة وتقارب..

اليوم الوطني هو تذكير الشباب السعودي كيف تحولت بلادنا إلى مدن كبيرة وقرى عامرة وخطوط لا مثيل لها.. وأهم من ذلك كله مانعيشه اليوم من رخاء وأمن واستقرار.

العقيد الروقي

□ اما العقيد/ شلاح زايد الروقي ركن التدريب العسكري بكلية الملك خالد العسكرية فقال: يومنا الوطني هو لتذكير الشباب السعودي كيف توحدت هذه البلاد.. وكيف كان الاجداد يعيشون في عدم استقرار وفي خوف لا مثيل له.. اما اليوم فإن هذه البلاد تنعم بالخيرات وبالأمن والرخاء.. فلذلك لابد من الافتخار بذلك اليوم الوطني الذي توحدت فيه هذه البلاد من شرقها الى غربها ومن جنوبها الى شمالها وهذا بفضل من الله ثم بجهود الملك عبدالعزيز - رحمه الله - .

العقيد/ المفرح

□ ويقول العقيد: أحمد بن سعيد المفرح.. مساعد قائد الطلبة بالكلية.. يومنا الوطني هو خاتمة جهاد طويل قام به ملك بار لدينه ووطنه وامته حول هذه البلاد من الخوف الى الأمن.. ونحن نعيش هذه المناسبة العظيمة فإننا فخورون بهذا البطل الذي قاد هذه البلاد بحكمة واعتدال وحول ذلك الخوف الى امن لامثيل له واصبحنا بفضل من الله ثم بكفاح هذا الرجل نعيش حياة كريمة مستقرة امنة..

ان هذا الجيل يجب ان يعرف كيف كنا في الماضي قبل ان يوحد الملك عبدالعزيز هذه البلاد.. وكيف نحن نعيش هذه الايام.. هذه نعمة من الله ان تكون هذه البلاد بهذا المستوى وهذا التطور النموذجي الفريد.

العقيد : العطوي

اما العقيد منصور بن حرب العطوي (قائد كتيبة مدفعية) فقال: اليوم الوطني هو ثمرة ذلك البطل الذي وفقه الله لتوحيد هذه البلاد.. من هنا لابد من التذكير بالإنجازات التي تحققت على هذه الأرض ولابد ان نقول لهذا الجيل والاجيال القادمة ان هذه البلاد مرت بفوضى قبل ان يأتي الملك عبد العزيز.. ولكن عندما جاء هذا البطل بنية صادقة وعزيمة لتخليص هذه البلاد من هذه الفوضى والبدع والخرافات اعانه الله على هذه المهمة الصعبة.. وقد تحقق على هذه الارض الرخاء والامن بعد جهد جهيد لذلك اليوم الوطني هو التذكير.. وهو يوم نعتز به كمواطنين.

لاشيء أغلى من الوطن

- اما المقدم - ركن غلاب محمد العتيبي فقال اليوم الوطني لنا هو شيء نفتخر به ونعتز به لأن ذلك البطل يرحمه الله وحد هذه البلاد وجعلنا نعيش على ارض فيها امن واستقرار .

□لقاءات:

عوض مانع القحطاني

□ ويقول المقدم قاسم فرحان المعجل.. اليوم الوطني للمملكة ليس للمملكة وحدها وانما هو لجميع المسلمين لأن الملك عبد العزيز يرحمه الله وحد هذه البلاد التي بها اقدس الاماكن وجعلها واحة أمن واستقرار للجميع.

□ ويضيف المقدم فهد مسفر الدوسري لاشيء اغلى من الوطن.. ويومنا الوطني شيء نعتز به لأنه وحد القلوب وجمع الشتات.

□ اما الرائد باني محمد القحطاني فقال الوطن في القلوب.. ونحن فداء لهذا الوطن وخدمة الدين شرف عظيم لنا.. واليوم الوطني لنا هو شيء نعتز به لأنه يذكرنا بما قام به الملك عبد العزيز يرحمه الله وكيف كانت هذه البلاد.. وكيف اصبحنا.

□ ويقول المقدم خالد بن ناصر بن سعيد.. اليوم الوطني هو مراجعة لسجل ذلك البطل المكافح.. كيف وحد هذه البلاد وكيف كانت وكيف اصبحت فله منا الدعاء الصادق بالرحمة وان يجعل تلك الاعمال في موازين حسناته.

لنعتز بهذا اليوم

□ اما الرائد فيصل الربيعان فقال: حب الوطن واعمال ذلك البطل الملك عبد العزيز يرحمه الله هي في قلوبنا لانه وحد هذه البلاد على عقيدة صحيحة وبنية صادقة وفقه الله في لم الشتات.. واليوم الوطني هو فخر لنا جميعاً ويجب ان نعتز به.

□ النقيب مطر بن علي الشلوى قال: اليوم الوطني يوم نعتز به جميعاً لانه يوم جمع الشتات على يد هذا البطل الملك عبد العزيز يرحمه الله.

□ أما الرائد/ خالد محمد الشريف فقال الملك عبد العزيز يرحمه الله عانى الشيء الكثير حتى وحد هذه البلاد وجعلها واحة أمن واستقرار لذلك يجب ان يعرف ذلك كل الجيل الجديد.. كيف كانت المملكة.

□ اما الرائد حامد معتوق المالكي فقال اليوم الوطني هو للتذكير بما قام به صقر الجزيرة الملك عبد العزيز من جهود خيرة جمع فيها الشمل ووحد القلوب وصنع لهذه البلاد الشيء الكثير الذي نعيش فيه بفضل من الله سبحانه وتعالى.

□ واضاف النقيب مشعل بن عبد الرحمن المطيري.. يومنا الوطني هو يوم نعتز به جميعاً لانه يطلعنا كيف توحدت هذه البلاد.. وكيف اصبحت .

□ ويقول نقيب سالم مطلق المطيري.. اليوم الوطني لنا هو شيء نفتخر به جميعا وهويذكرنا بجهود الملك عبدالعزيز يرحمه الله.

□ النقيب: سعود الشري قال الحقيقة اليوم الوطني هو اليوم الذي نفتخر به واننا نهنىء قائد هذه البلاد بما وصلنا إليه من تقدم وازدهار.

□ النقيب ماجد عبدالله بن جلوة قال: اليوم الوطني هو يوم للشعب الوطني.. وهو يعني ان نعرف كيف توحدت هذه البلاد وتحولت الى امن ورخاء.

□ واضاف الملازم أول ملفي بطيحان السبيعي اليوم الوطني يعني لي الشيء الكثير.. يعني لي حب الوطن والولاء والطاعة لله سبحانه وتعالى ثم طاعة ولاة الأمر ويعني لنا ان نتذكر ما قام به الملك عبد العزيز رحمه الله عندما وحد هذه البلاد.

□ العريف عوض عبد الهادي الحربي قال يومنا الوطني يذكرنا كيف كنا في الماضي قبل توحيد هذه البلاد وكيف اصبحنا اليوم وما نحن عليه.. ولانقول الا رحم الله الملك عبد العزيز على مافعل من جهود خيرة على الشعب السعودي.

□ اما وكيل رقيب عقيل فواز العتيبي فقال: اليوم الوطني هو يوم نعتز به جميعا وهويذكرنا بسيرة ذلك البطل العظيم الملك عبد العزيز يرحمه الله الذي وحد هذه البلاد.

أما العريف هذال زبار السبيعي فقال وطننا غال وحب الوطن في القلوب.. والملك عبدالعزيز يرحمه الله سيرته ترفع الراس لانه جمع شمل هذه الامة ووحد القلوب.

□ فيما قال العريف عبيد محمد الحربي اليوم الوطني هو للتذكير كيف وحد الملك عبد العزيز يرحمه الله هذه البلاد وجمع شملها وهو يوم نعتز به جميعا.

□ اما الملازم طلال الضلعان العنزي فقال اليوم الوطني تذكير بما كنا عليه وما نحن عليه بعد ان وحد الملك عبد العزيز رحمه الله هذه البلاد.

□ فيما قال: الملازم تركي بن فهد بن رسن اليوم الوطني هو سعادة للشعب السعودي لنعرف كيف تعيش المملكة من الرخاء والأمن وكيف وحد الملك عبد العزيز رحمه الله هذه البلاد وجمع شملها.

□ الزميل عوض مانع القحطاني في الميدان مع رجال الحرس الوطني □

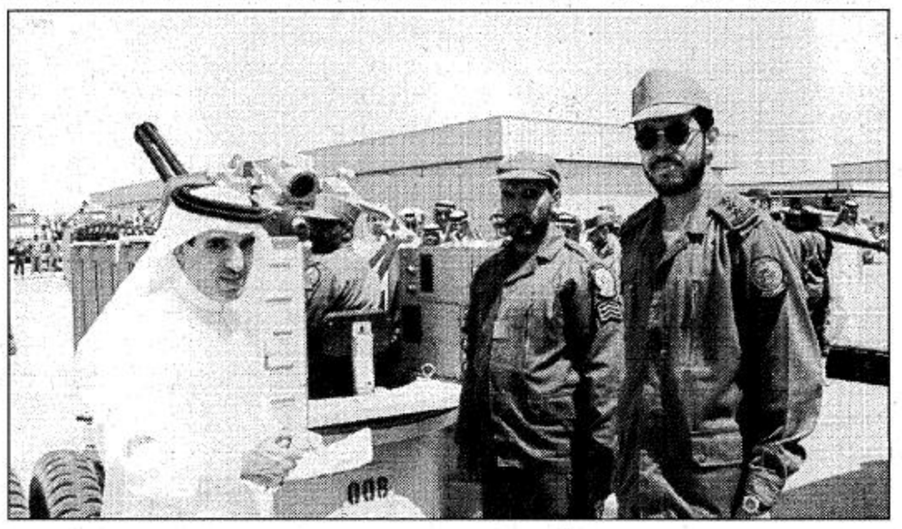

لدينا أكثر من ثلاثة آلاف مصنع ونصدر لـ١١٨ بلداً حول العالم

د. هاشـــم بن عبدالله يماني ☆

تحتفل بلادنا الغالية بذكرى يومها الوطني الذي تحقق فيه توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - مؤسس هذا الكيان الذي يعتبر من اكبر الكيانات الاسلامية الحديثة في عالمنا المعاصر.

ولعل تزامن هذا اليوم المبارك مع مناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية الذي تحتفل به المملكة هذا العام ليؤكد ان هذا اليوم هو في الحقيقة انطلاقة للخير واشراقة للتطور ومولد امة ترتكز على مبدأ التوحيد والشريعة الاسلامية.

وان الحديث عن هذه المناسبة الغالية تدعونا الى قراءة سجل الانجازات الكبيرة التي تحققت في عهود الخير والعطاء بدءا من مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - ومرورا بأبنائه البررة من بعده حتى هذا العهد الميمون الذي بلغ فيه الانجاز والعطاء اعلى مراتبه بفضل الله تعالى ثم بفضل مايحظى به الانسان السعودي من رعاية كريمة واهتمام خاص من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

وفي قطاعي الصناعة والكهرباء شأنهما في ذلك شأنه بقية القطاعات كان الانجاز ملموسا في ظل الدعم والتشجيع الدائمين اللذين يحظى بهما هذان القطاعان، وتمثل ذلك بالنسبة للقطاع الصناعي بانشاء ثماني مدن صناعية في المملكة تحت اشراف وزارة الصناعة والكهرباء بلغ اجمالي مساحتها (٩٩) مليون متر مربع كما بلغ اجمالي المساحة المطورة منها اكثر من (٣٩) مليون متر مربع حتى نهاية الربع الاول من عام ١٤٢٠هـ كما يجري حاليا تنفيذ مدينتين صناعيتين جديدتين في كل من المدينة المنورة وعسير اضافة الى قيام الوزارة حاليا بالدراسات الهندسية اللازمة لانشاء مدن صناعية جديدة في مناطق المملكة المختلفة، هذا علاوة على المدينتين الصناعيتين التابعتين للهيئة الملكية للجبيل وينبع؛ وهذه الآلية المهمة بالاضافة الى الحوافز التشجيعية الاخرى والانظمة الصناعية المختلفة ساهمت في تنامي اعداد المصانع الوطنية وزيادة الاستثمارات والقوى العاملة فيها، فلقد بلغ عدد المصانع المنتجة في المملكة (٣١٩٠) مصنعا منتجا حتى نهاية الربع الاول من عام ١٤٢٠هـ استثمر فيها ما يربو على (٢٣٢) الف مليون ريال مقارنة بـ (٤٧٣) مصنعا منتجا استثمر فيها مايربو على (١٠) عشرة آلاف مليون ريال في عام ١٣٩٥هـ كما تطورت صادرات الصناعات الوطنية غير النفطية لتصل قيمتها الى اكثر من (٢٣,٥) الف مليون ريال عام ١٩٩٨م ويتم التصدير الى اكثر من (١١٨) بلدا حول العالم.

وتسعى هذه الوزارة الى تشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي وذلك عن طريق تبسيط وتحديث الانظمة والاجراءات القائمة في مجال التراخيص والاعفاءات والحصول على اراض في المدن الصناعية، كما تعمل الوزارة حاليا على تحديث نظام استثمار رأس المال الاجنبي وتفعيله بشكل اكبر لجعله متوافقا مع التطورات الاقتصادية العالمية بهدف جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية للمملكة وقد تم الانتهاء من اعداد الدراسة وتقديم مجموعة الانظمة واللوائح المقترحة التي تعطي تسهيلات اكثر وتوفر مناخا افضل لتحفيز الاستثمار في المملكة.

كما اولى قطاع الصناعة جانبا كبيرا من اهتماماته بتنمية القوى الوطنية العاملة كأساس لبناء نهضة صناعية تعتمد على التقنيات والمعطيات الانتاجية المتقدمة وبناء الانسان السعودي وتوجيهه نحو العمل الانتاجي الصناعي للاسهام في ادارة وتشغيل المصانع الحديثة وسار الكثير من المصانع الوطنية في الاتجاه نحو توظيف العمالة الوطنية من الكفاءات التي يتم تخريجها سنويا من الكليات الهندسية والتقنية ومعاهد ومراكز التدريب المنتشرة في المملكة، حيث اثبتت هذه العمالة كفاءة في ادارة وتشغيل العديد من المصانع، فهناك تجربة سابك في هذا المجال التي تعكس مدى نجاح الجهود المبذولة لسعودة القوى العاملة في المصانع وإتاحة الفرصة لها لاثبات قدرتها حيث اثمرت برامج «سابك» التدريبية عن تخريج جيل جديد صناعي يشكل الان اكثر من (٧١٪) من مجموعة العاملين بها وشركاتها في عام ١٩٩٨م وتجدر الاشارة الى ان معظم السعوديين العاملين في شركاتها الصناعية هم من المهندسين والفنيين والعمال المهرة، اما السعوديون العاملون في مركزها الرئيسي وشركاتها التسويقية فاغلبهم من الجامعيين كما ان هناك تجارب شركات الاسمنت التي بلغت نسبة السعوديين فيها لعام ١٤١٩هـ (٣٢٪) وفي مصانع القطاع الخاص فقد وصلت النسبة الى (١٤٪) عام ١٤١٨هـ وهي نسبة متزايدة عاما بعد عام خصوصا بعد صدور قرار مجلس الوزراء رقم ٥٠ وتاريخ ٢١/٤/١٤١٥هـ القاضي باحلال العمالة الوطنية محل الاجنبية في منشآت القطاع الخاص بنسبة ٥٪ سنويا وقصر بعض الوظائف على السعوديين.

اما بالنسبة لقطاع الكهرباء فقد شهد هذا القطاع نموا كبيرا في مختلف مرافقه؛ حيث تم وضع الخطط واعتمدت البرامج اللازمة لتنفيذها، وكان من نتيجة ذلك ان بلغت قدرات التوليد الفعلية اكثر من (٢٠٦١١) ميجاوات بنهاية عام ١٤١٩هـ وتم ايصال التيار الكهربائي الى حوالي (٣,٣٧٢,٠٠٠) ما يزيد عن ثلاثة ملايين وثلاثمائة واثنين وسبعين الف مشترك بين منزل ومنشأة في اكثر من (٧٠٨٣) مدينة وقرية وهجرة، كما تم تنفيذ العديد من خطوط نقل الطاقة الكهربائية بين مناطق المملكة حيث بلغت اطوال تلك الخطوط اكثر من (١٧) الف كيلو متر حتى نهاية ذلك العام، وتسعى هذه الوزارة حاليا لبذل قصارى جهودها نحو العمل على تقديم خدمة كهربائية مثلى بتنفيذ العديد من المشاريع الكهربائية بهدف ايصال خدمات الكهرباء الى كل مواطن بكل يسر وسهولة، ووضع البرامج اللازمة لتوعية المشتركين وحثهم على استخدام التيار الكهربائي الاستخدام الامثل والتأكيد على اهمية مرافق الكهرباء.

كذلك فقد اتاح التقدم الذي شهده القطاع الكهربائي والتوسع في مجال الانتاجية الى زيادة مساهمة الكوادر الوطنية في القوى العاملة في شركات الكهرباء كما وكيفا، حيث بلغت نسبة السعوديين في قطاع الكهرباء ما يزيد عن (٦٩٪) من اجمالي العاملين في هذا القطاع.

ولقد اخذ قطاع الكهرباء بالاسلوب العلمي السليم في تخطيط احتياجاته المستقبلية المتوقعة من قدرات التوليد والطاقة الكهربائية والكوادر البشرية، فوضعت خطة طويلة الامد للكهرباء في المملكة للخمسة والعشرين عاما القادمة، حيث ان الطلب على الطاقة الكهربائية بالمملكة العربية السعودية في نمو مستمر وبالتالي فان متطلبات قطاع الكهرباء من مرافق ومعدات التوليد والنقل والتحويل وشبكات التوزيع والتحكم في ازدياد ولمقابلة الطلب المتزايد على الطاقة يتوقع زيادة قدرة التوليد بمعدل (٢٠٠٠) ميجاواط سنويا للخمس والعشرين سنة القادمة وهذا يتطلب استثمارات مالية كبيرة لتطوير وتوسعة مكونات النظام الكهربائي بمعدل (١٧) الف مليون ريال سنويا منها حوالي (٩) آلاف مليون ريال في مجال التوليد و(٥) آلاف مليون ريال في مجال النقل و(٣) الاف مليون في مجال التوزيع.

وقد تطلب هذا الامر البحث عن سبل توفير هذه الاستثمارات مع الاستفادة من التجارب والخبرات العالمية في هذا المضمار حتى خلصت اللجنة التي شكلتها وزارة الصناعة والكهرباء لدراسة اوضاع قطاع الكهرباء من المشاكل والمعوقات ووضع الحلول الى اعادة هيكلية قطاع الكهرباء بالمملكة وتم الرفع عن ذلك الى مقام مجلس الوزراء وصدرت موافقة المقام السامي الكريم على اعادة هيكلة قطاع الكهرباء ومنح القطاع الخاص الوطني والرأس المال الوطني والاجنبي فرصة المشاركة في تطوير قطاع الكهرباء فنيا واداريا وتنظيميا ليكون قادرا على المنافسة وتحمل المسؤوليات كإحدى الدعائم الاساسية لتطور وتقدم وطننا الغالي في ظل التوجيهات السديدة والرعاية المستمرة من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله -

☆ وزير الصناعة والكهرباء